

الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك

The Social Benefits Resulting from the Physical Activity According to the Point of View of the Yarmouk University Students

نبيل شمروخ، وكمال خصاونة

Nabil Shamrwh & Kamal Khasawneh

قسم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: hasannabil@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٢/٣)، تاريخ القبول: (٢٠١١/٤/٢٥)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة اليرموك، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك تكونت من ٩٨٦ طالباً وطالبة وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائته وطبيعة هذه الدراسة، وقد قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من ٢٢ فقرة لهذا الغرض. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج أن الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي هي: التفاعل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية الشخصية، الروابط الاجتماعية والفوائد الاجتماعية الثقافية والانتماء للجامعة مرتبة تنازلياً هذا يدل على أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلبة الجامعة. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجالي الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور. وقد أوصى الباحثان بزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية اللامنهجية في الجامعة وتشجيع الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة من خلال زيادة النشاطات والبرامج المطروحة للطلبة وكذلك الاهتمام بزيادة عدد المشرفين والمدرّبين والصالات والملاعب لهذا الغرض.

Abstract

The research study aimed at identifying the social benefits resulting from practicing in physical activities by Yarmouk University students. For realizing this objective, a random sample was selected consisting of (986) male and female students. The functional descriptive approach was used because of its convenience for the nature of this study. The

researchers designed a questionnaire composed of (22) statements for this purpose. The findings were statistically analyzed, and the results indicated that the social benefits resulting from practicing physical activity are: social interaction, personal social benefits, social links, cultural social benefits and the belongingness to the university, in this order, which indicates the importance of the gradual practice of physical activity. The results indicated, also, the absence of statistical significant differences between the belongingness to the university and the social interaction, by students' responses due to the gender variable, and statistical significant differences in the other domains, in favor of male students. Accordingly, the researchers recommended to increase the emphasis on extra-curricular physical activities at the university and encouraging the students to participate in such activities through the increase of activities, supervisors, trainers, halls and playgrounds for this purpose.

مقدمة

يعتبر النشاط الرياضي أحد الأنشطة الإنسانية المهمة في حياة البشر، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من شكل من أشكال الرياضة، مهما كانت درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع.

وقد تطور الاهتمام بالنشاط الرياضي في المؤسسات المختلفة في المجتمع، خصوصاً المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ولاسيما الجامعات في الأردن، حيث نسبة الشباب ضمن فئة أقل من عشرين عاماً تعتبر من النسب العالية عالمياً، وحيث تتجاوز نصف عدد السكان بأكمله، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أصبح التعليم الجامعي تقليداً اجتماعياً أساسياً، يكاد لا يخلو بيت من طالب، أو أكثر على مقاعد الدراسة الجامعية.

وبما أن الهدف الأساسي من التعليم الجامعي هو تنمية شخصية الفرد وتهذيب سلوكه مما يسير جنباً إلى جنب مع الأهداف العلمية من حيث صقل لقدرات العقلية، والتدريب على التفكير السليم لمعالجة القضايا والمشاكل المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية. وهذا لا يتم إلا عن طريق المشاركة في الأنشطة اللامنهجية المختلفة، ومن أهمها النشاط الرياضي، الذي أثبت دوره الهام في مساعدة الطلاب على تطوير وتحسين نوعية حياتهم، كما ثبت أيضاً أن الالتزام بالأنشطة الرياضية يوفر للطالب فرصة كبيرة لتطوير وتعزيز قدرته العاطفية، والجسدية، والعقلية (Collins, Valerius, King & Grham, 2001).

وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الفرد، خصوصاً أن معظم الطلبة أثناء العمر التقليدي في الجامعة، يمرون بمرحلة تطور من حيث الاستقلالية والهوية الشخصية،

التي تعد أمراً هاماً في المساهمة في الإحساس بالانتماء لجماعة ما، بحيث يكون هذا الفرد جزءاً من مجموعة اجتماعية، وفي هذه المرحلة تكون التفاعلات الشخصية مع الوسط الدائم الاتساع، من الاتصال الاجتماعي في ظروف متنوعة تعمل على زيادة وسرعة تطور الفرد (Bandura, 1986).

وبناءً على هذا؛ فإن الاشتراك الشامل في الأنشطة الرياضية، يجب أن يعزز التطور العاطفي والاجتماعي، الخبرة التي يواجهها الطالب، لها القدرة على التأثير الفعلي والجوهري على تطويره بشكل عام، كما أن الخبرات العديدة التي يكتسبها الطالب جراء المشاركة في البرامج الرياضية، يمكن أن تكون بمثابة طريقة لنقل المعارف والقيم والمعايير، ويمكن أن تكون تلك القيم الخاصة المنقولة هي القيم السائدة في ذلك المجتمع، أو أن تكون قيماً خاصة بمجموعات بعيدة عن ذلك المجتمع، مثل المشاركة في الأنشطة مع طلبة من جنسيات أخرى (Wankel and Berger, 1990).

انطلاقاً من وجهة النظر هذه؛ فإن الأنشطة الرياضية يمكن أن تساهم في خلق طبقات اجتماعية متباعدة بين الطلبة أنفسهم، أو أن تؤدي إلى خلق نوع من الوحدة والتكامل ضمن الجامعة ككل. ويعتبر علماء الاجتماع أن الترابط الاجتماعي عملية ديناميكية ذات اتجاهين؛ الأول أنه يمكن أن تتفاعل المجموعة ذات العدد القليل مع الثقافة السائدة وتندمج فيها، وتتألف معها، من خلال ممارسة النشاط الرياضي. والثاني يمكن أن تعمل تلك الأقليات على تغيير الهيكلية الموجودة والتابعة للنظام السائد، خصوصاً أثناء المشاركة في الأنشطة الجماعية ضمن الفريق الواحد، تحت ظروف نفسية مختلفة، مثل ضغط المنافسة الذي من شأنه أن يجعل الفريق أكثر تقارباً وتوحداً (مامسر، ١٩٨٠).

وعن طريق هذه الأنشطة، يمكن الوصول إلى ترابط تلك المجموعة بشكل أسهل، واندماج اجتماعي أكثر سلاسة، لأن هذه المشاركة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية في قدرة الفرد على العمل كعضو في فريق (Barcelona, 2002).

مشكلة الدراسة

لم تعد الدراسة الجامعية مقصورة تلقى المعلومات والأفكار؛ بل تطورت بحيث أصبحت تركز إلى جانب النواحي العلمية، على الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية، لأنها واحدة من حاجات كل فرد. وأصبح انتشار الجامعات بشكل لافت، أكبر دليل على أهمية تلك المؤسسات في خدمة الفرد، ودفعه إلى مكانة مرموقة في المجتمع، كما أن المقياس الحقيقي لنجاح فلسفة الجامعات كما يرى مامسر (١٩٨٠) هو مدى قدرتها على إحداث التغيرات الإيجابية في الشخصية الجامعية، لكي تصبح قادرة على معاشية متطلبات الحياة العصرية المليئة بالمتغيرات، حيث يلعب النشاط الرياضي الترويجي دوراً أساسياً في هذا المجال. وقد ظهر من خلال عمل الباحثان في الجامعة سواء دائرة النشاط الرياضي أو في المجال الأكاديمي أن معظم الطلبة يعتقدون أن ممارسة الرياضة تعني المنافسة والمباريات وزيادة التوتر والشغب

دون الأخذ بالاعتبار الفوائد الأخرى لهذه المشاركة كالفوائد النفسية والاجتماعية والبدنية... الخ. ومن جهة أخرى فقد ارتفعت حدة المشاكل الجامعية في الفترة الأخرى والتي يرجعها الكثير من التربويين إلى ضعف الانتماء للجامعة وإلى عدم توفر النشاطات التي تؤدي إلى تقارب الفئات الاجتماعية المختلفة للطلبة من بعضهم البعض. ومن هنا سعى الباحثان إلى توضيح الفوائد الاجتماعية لمشاركة النشاط الرياضي وأثر ذلك على الحياة الجامعية.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في الكشف عن الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي وتحديد أبعاده الاجتماعية الشخصية، والفوائد الاجتماعية الثقافية، والانتماء للجامعة، والروابط الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي.

كما وتتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في التعرف على الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، والتي يمكن الاستفادة منها في معالجة بعض المشكلات التي تعاني منها بعض الجامعات مثل ضعف الانتماء للجامعة، وضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، من خلال وضع البرامج الرياضية المختلفة.

أسئلة الدراسة

١. ما الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تبعاً للاختلاف في الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والتخصص؟

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحدد البشري:** اقتصر هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك.
- **المحدد الزمني:** الفصل للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.
- **المحدد المكاني:** اقتصر هذه الدراسة على استبانة من إعداد وتصميم الباحثان قام الطلبة بالإجابة عليها في القاعات الدراسية.

التعريفات الإجرائية

الفوائد الاجتماعية: القدرة على الاستفادة من عوائد ومميزات القيام بأمر ما، وتقاس في هذه الدراسة بمدى استجابات أفراد العينة على فقرات ومجالات أداة الدراسة.

النشاط الرياضي: المشاركة والاندماج في الفعاليات اللامنهجية التي تقدمها دائرة النشاطات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة، والتي تكون عادة اختيارية وليست إجبارية.

الدراسات السابقة

في دراسة أجراها كيلي (Chili, 2006) بعنوان "اتجاه الرقي الاجتماعي للأحداث الرياضية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيمة الاجتماعية للأحداث الرياضية وعلى الطبيعة الاحتفالية التي يمكن أن تراعي القيمة الاجتماعية، وتعطي المظهر الاحتفالي الذي يقدم الأحداث الرياضية صورة اجتماعية متميزة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنه يجب على المسؤولين عن الرياضة ومخططي المجتمعات أن يراعوا التفاعل الاجتماعي، ويحتوي على المشاركة بالشعور، وتسهيل الفرص الاجتماعية غير الرسمية، كما تؤدي الرياضة إلى مخاطبة قضايا اجتماعية وبناء شبكات اتصال وتقوي العمل المجتمعي.

وأجرى ارتنجر (Artinker, 2002) دراسة على (٣٤٩) طالباً وطالبة بعنوان "الكشف عن الفوائد الاجتماعية لطلبة الجامعة الذين يعيشون قريباً أو داخل الجامعة". وقد اشتملت الدراسة على خمسة محاور، وهي: الشخصية، والروابط، والعلاقات، والثقافية، والعمل ضمن جماعات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية لمدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل وقريب من الجامعة، عن الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة. علماً أن الطلبة البعيدين عن الجامعة لديهم فرص أكبر عن أولئك الذين يسكنون في الجامعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إلى درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

وفي دراسة أجراها سكولي وآخرون (Scully et. al, 1998) على طلبة الجامعة بعنوان "أثر المشاركة في النشاط التربوي الرياضي على الحالة الاجتماعية والنفسية للطلبة" مستخدماً استبيان لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن:

- المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيراً على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس.
- المساعدة في السيطرة على الانفعالات، ورفع درجة الاستعداد للتفاعل الاجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصاً مع الغرباء.
- المشاركة في النشاط ولمدة طويلة يرفع من قدرة الفرد على تقييم ذاته، ومعرفة قدراته وإمكانياته.

وأجرى وانج ووايز (Wang and Wise, 1997) دراسة بعنوان "مقارنة الأهداف المتوخاة من المشاركة في النشاط الرياضي لدى الشباب". تكونت العينة من (٤٦٥) شاباً. أشارت النتائج إلى أن الأهداف تمثلت في العناصر التالية: الكفاءة والتنافس، والمتعة والإثارة، والتوجه نحو العلاقات الجماعية، والتخلص من الطاقة الزائدة، والنشاط الجماعي، والإنجاز والمكافآت، كذلك أشارت إلى وجود فرق دالة إحصائية في دوافع الشباب للمشاركة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

وقام حسين (١٩٩٦) بدراسة بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو النشاط الرياضي"، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، تبعاً لمتغيرات (الجنس، ونوع الكلية، والممارسة الرياضية، وموقف الأسرة، ومكان السكن، والسنة الدراسية). تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو النشاط الرياضي على أبعاد الخبرة الجمالية والصحية واللياقة البدنية والخبرة الاجتماعية، كما أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات الجنس ولصالح تقديرات الذكور، مكان السكن لصالح تقديرات ذوي مكان السكن (قرية)، السنة الدراسية لصالح تقديرات مستوى سنة أولى، لممارسة الرياضية في حين لم تكن هناك فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير نوع الكلية.

منهجية الدراسة

فيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للوصول إلى النتائج.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (٣١٠٥٣) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠٠٩م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (٩٨٦) طالباً وطالبة، ويشكلون ما نسبته (٣.١٨%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٧٢	%٤٧.٨٧
	أنثى	٥١٤	%٥٢.١٣
السنة الدراسية	سنة أولى وثانية	٥٣٧	%٥٤.٤٦
	سنة ثالثة ورابعة	٤٤٩	%٤٥.٥٤
مكان السكن	قرية	٣٣٧	%٣٤.١٨
	مدينة	٥٠٤	%٥١.١٢
	سكن جامعي	١٤٥	%١٤.٧١
التخصص	إنسانية	٦٥٨	%٦٦.٧٣
	علمية	٣٢٨	%٣٣.٢٧
المجموع		٩٨٦	%١٠٠.٠٠

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة استبانة "الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك" حيث اشتملت الاستبانة على جزأين:

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية للمستبين، وتشمل

الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والتخصص. وذلك من أجل الحصول على معلومات عن المشمولين بالدراسة، ومعرفة أثر هذه العوامل على مجالات الدراسة.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

وذلك بهدف التعرف على الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة، توزعت على خمسة مجالات: مجال الفوائد الاجتماعية الشخصية وله (٥) فقرات، ومجال الفوائد الاجتماعية الثقافية وله (٤) فقرات، ومجال الانتماء للجامعة وله (٤) فقرات، ومجال الروابط الاجتماعية وله (٥) فقرات، ومجال التفاعل الاجتماعي وله (٤) فقرات. وتم إعداد الأداة بحيث يتمكن الطالب من تحديد درجة الفوائد الاجتماعية، وذلك على مقياس ليكرت (Likert) المكون من خمس درجات للموافقة أو عدمها مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: عالي جداً (٥) درجات، عالي (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجتان، منخفضة جداً (١) درجة واحدة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (٩) محكمين ملحق رقم (١) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية وكليات التربية وعلم النفس في الجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع خمسة محكمين على ذلك.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (٣٢) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٩٣ - ٠.٨٢)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستبانة الكلية (٠.٨٩)، وهي قيمة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

الجنس: وله مستويان: (ذكور، وإناث) السنة الدراسية، ولها مستويان: (سنة أولى وثانية، سنة ثالثة ورابعة). مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: (قرية، ومدينة، وسكن جامعي). والتخصص: وله مستويان: (إنسانية، وعلمية).

ثانياً: المتغير التابع

الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الرباعي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض ومناقشة النتائج

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم"، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفائدة
٥	التفاعل الاجتماعي	٤.١٢	٠.٨٢	الأولى	كبيرة
١	الفوائد الاجتماعية الشخصية	٤.٠٧	٠.٥٩	الثانية	كبيرة
٤	الروابط الاجتماعية	٤.٠٢	٠.٦١	الثالثة	كبيرة
٢	الفوائد الاجتماعية الثقافية	٣.٩٣	٠.٦٢	الرابعة	كبيرة
٣	الانتماء للجامعة	٣.٧٥	٠.٧٤	الخامسة	كبيرة
	الأداة الكلية	٣.٩٩	٠.٤٢	-	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٢) أن مجال التفاعل الاجتماعي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وجاء مجال الفوائد الاجتماعية الشخصية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٩)، بينما جاء مجال الانتماء للجامعة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة الفوائد الناتجة عن ممارسة الرياضة (٣.٩٩) بانحراف معياري (٠.٤٢)، وهو يقابل التقدير درجة فائدة كبيرة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى الأثر الإيجابي الذي تحدثه ممارسة النشاطات الرياضية على الصعيد الشخصي والجماعي، فهي تدرب الفرد على ممارسة الأدوار المنوطة به بكل صدق وموضوعية من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة، سواء الأهداف الشخصية أو الأهداف

الجماعية، كما تعود ممارسة النشاطات الرياضية الفرد احترام رأي الجماعة والانصياع لإجماع الجماعة، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، والانصهار في بوتقة الجماعة والمجتمع.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيلي (Chili, ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أنه للأحداث الرياضية تؤدي إلى مخاطبة قضايا اجتماعية، وبناء شبكات اتصال بين الأفراد، وتقوي العمل المجتمعي.

كما واتفقت مع نتائج دراسة سكولي وآخرون (Scully et. al, 1998) التي توصلت إلى أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيراً على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس، والمساعدة في السيطرة على الانفعالات، ورفع درجة الاستعداد للتفاعل الاجتماعي بعيد المدى مع الآخرين.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

أ. المجال الأول: مجال الفوائد الاجتماعية الشخصية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الفوائد الاجتماعية الشخصية مرتبة تنازلياً.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفائدة
٤	تطور ثقتي بنفسي	٤.٣٥	٠.٧٦	كبيرة
٥	تخفيض من إحساسي بالعجز والنقص	٤.١٣	٠.٩٧	كبيرة
٣	تعمل على زيادة شعوري بالسعادة	٤.٠٦	١.١٠	كبيرة
٢	تساعدني على معرفة ذاتي بطريقة أفضل	٤.٠٥	٠.٨٦	كبيرة
١	تطوير قدراتي القيادية	٣.٧٨	٠.٧٤	كبيرة
	المجال ككل	٤.٠٧	٠.٥٩	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول رقم (٣) أن الفقرة رقم (٤) والتي نصت على "تطور ثقتي بنفسي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وجاءت الفقرة رقم (٥) والتي كان نصها "تخفيض من إحساسي بالعجز والنقص" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٧)، بينما احتلت الفقرة رقم (١) والتي نصت على "تطوير

قدراتي القيادية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ب. المجال الثاني: مجال الفوائد الاجتماعية الثقافية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الفوائد الاجتماعية الثقافية مرتبة تنازلياً.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفائدة
٧	تحسن من فهمي للثقافات المختلفة	٤.٠١	١.٢٢	كبيرة
٦	تحسن مقدرتي على العمل مع جماعات مختلفة	٤.٠٠	٠.٨١	كبيرة
٨	تقلل من رغبتني للتعلم عن الثقافات المتنوعة	٣.٩٤	٠.٨٦	كبيرة
٩	تخفض من قدرتي على التسامح مع الثقافات الأخرى	٣.٧٦	١.١٢	كبيرة
	المجال ككل	٣.٩٣	٠.٦٢	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "تحسن من فهمي للثقافات المختلفة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (١.٢٢)، وجاءت الفقرة رقم (٦) والتي كان نصها "تحسن مقدرتي على العمل مع جماعات مختلفة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨١)، بينما احتلت الفقرة رقم (٩) والتي نصت على "تخفض من قدرتي على التسامح مع الثقافات الأخرى" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.١٢)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٩٣) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ج. المجال الثالث: مجال الانتماء للجامعة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الانتماء للجامعة مرتبة تنازلياً.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفائدة
١٠	تطور شعوري بالانتماء للجامعة	٣.٩٤	١.١٢	كبيرة
١٢	تحسن من شعوري بالمسؤولية تجاه الجامعة	٣.٩١	١.٣٣	كبيرة
١١	تقلل من إحساسي بالرضا عن خبراتي داخل الجامعة	٣.٦٢	١.١٩	كبيرة
١٣	تقلل من رغبتي بالمشاركة مع الآخرين	٣.٥٤	١.٢٧	كبيرة
	المجال ككل	٣.٧٥	٠.٧٤	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٥) أن الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على "تطور شعوري بالانتماء للجامعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.١٢)، وجاءت الفقرة رقم (١٢) والتي كان نصها "تحسن من شعوري بالمسؤولية تجاه الجامعة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (١.٣٣)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على "تقلل من رغبتي بالمشاركة مع الآخرين" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٢٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

د. المجال الرابع: مجال الروابط الاجتماعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الروابط الاجتماعية مرتبة تنازلياً.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفائدة
١٥	تطور من علاقتي الاجتماعية	٤.٤٠	٠.٧٠	كبيرة
١٦	تطور من رغبتي بالعمل ضمن فريق	٤.٠٦	٠.٨٨	كبيرة
١٨	توفر لي فرص الارتباط مع زملائي بالفريق	٣.٩٥	٠.٩١	كبيرة
١٧	تحسن من شعوري بالروابط والدعم الاجتماعي	٣.٨٧	٠.٨٧	كبيرة
١٤	تخفيض من شعوري بالعزلة الاجتماعية	٣.٨٤	١.٢١	كبيرة
	المجال ككل	٤.٠٢	٠.٦١	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٦) أن الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "تطور من علاقتي الاجتماعية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وجاءت الفقرة رقم (١٦) والتي كان نصها "تطور من رغبتني بالعمل ضمن فريق" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٨)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٤) والتي نصت على "تخفيض من شعوري بالعزلة الاجتماعية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (١.٢١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٦١)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

هـ. المجال الخامس: مجال التفاعل الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفائدة
٢٢	تساعدني على تنظيم وقتي بطريقة أفضل	٤.٢٨	١.٠٩	كبيرة
٢٠	تقلل من درجة ارتباطي بالآخرين	٤.١٤	١.٠٣	كبيرة
١٩	تقلل من ثقتي بزملائي	٤.٠٥	٠.٩٠	كبيرة
٢١	تقلل من رغبتني ببذل أقصى مجهود أثناء أدائي لدوري	٤.٠٢	١.١٨	كبيرة
المجال ككل		٤.١٢	٠.٨٢	كبيرة

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٧) أن الفقرة رقم (٢٢) والتي نصت على "تساعدني على تنظيم وقتي بطريقة أفضل" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياري (١.٠٩)، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي كان نصها "تقلل من درجة ارتباطي بالآخرين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (١.٠٣)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢١) والتي نصت على "تقلل من رغبتني ببذل أقصى مجهود أثناء أدائي لدوري" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (١.١٨)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تبعاً للاختلاف الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والتخصص؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

أ. حسب متغير الجنس

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.

المجال	ذكر		أنثى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاعل الاجتماعي	٤.١٧	٠.٥٨	٣.٩٨	٠.٩٥
الفوائد الاجتماعية الشخصية	٣.٩٩	٠.٦٦	٣.٧٦	٠.٥٧
الروابط الاجتماعية	٣.٧٥	٠.٧٣	٣.٧٢	٠.٧٥
الفوائد الاجتماعية الثقافية	٤.٠٨	٠.٦٤	٣.٨٦	٠.٥٧
الانتماء للجامعة	٤.١٥	٠.٧٥	٤.٠٩	٠.٨٧
الأداة ككل	٣.٩٩	٠.٤١	٣.٩٨	٠.٤٢

ب. حسب متغير السنة الدراسية

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير السنة الدراسية.

المجال	سنة أولى وثانية		سنة ثالثة ورابعة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاعل الاجتماعي	٤.٠٤	٠.٥٢	٣.٨٦	٠.٥٧
الفوائد الاجتماعية الشخصية	٤.٠٣	٠.٤٩	٣.٩٩	٠.٦٣
الروابط الاجتماعية	٣.٧٩	٠.٧٢	٣.٦٣	٠.٦٦
الفوائد الاجتماعية الثقافية	٤.٠٢	٠.٦١	٣.٨١	٠.٦٠
الانتماء للجامعة	٤.١٢	٠.٥٢	٣.٩٤	٠.٥٧
الأداة ككل	٣.٩٩	٠.٤٣	٣.٨٧	٠.٣٨

ج. حسب متغير مكان السكن

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير مكان السكن.

المجال	قرية		مدينة		سكن جامعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاعل الاجتماعي	٤.١٥	٠.٤٤	٤.٠٢	٠.٥٩	٤.٠٩	٠.٨٢
الفوائد الاجتماعية الشخصية	٣.٨٨	٠.٤٣	٣.٩٤	٠.٦٦	٤.٠٣	٠.٧٨
الروابط الاجتماعية	٣.٨٠	٠.٦٣	٣.٧١	٠.٧٤	٣.٩٦	٠.٩٤
الفوائد الاجتماعية الثقافية	٣.٧٩	٠.٥٤	٣.٨٦	٠.٥٧	٤.٠٤	٠.٦٨
الانتماء للجامعة	٤.٠٢	٠.٦٧	٤.٠٦	٠.٩٣	٤.٥٨	٠.٤٧
الأداة ككل	٣.٩٣	٠.٣٦	٣.٨١	٠.٤١	٤.١٨	٠.٥٣

د. حسب متغير التخصص:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة الرياضة لطلبة الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير التخصص.

المجال	إنسانية		علمية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاعل الاجتماعي	٤.٣٥	٠.٦١	٣.٩٤	٠.٤٣
الفوائد الاجتماعية الشخصية	٤.٠٧	٠.٦٨	٣.٨٢	٠.٤٥
الروابط الاجتماعية	٣.٨٤	٠.٧٤	٣.٦٥	٠.٧٤
الفوائد الاجتماعية الثقافية	٤.١٤	٠.٦١	٣.٩١	٠.٦٠
الانتماء للجامعة	٤.٠٨	٠.٧٩	٤.١٢	٠.٨٥
الأداة ككل	٤.١٣	٠.٤٦	٣.٩٥	٠.٣١

يتبين من الجداول (٨، ٩، ١٠، ١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الدراسة، حسب متغيراتها، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	١.٢١١	١	١.٢١١	٣.٩٨٥	*٠.٠٤٦
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	١٠.٠٨٤	١	١٠.٠٨٤	٢٨.١٨٨	*٠.٠٠٠
	الانتماء للجامعة	٠.٠١٠	١	٠.٠١٠	٠.٠١٨	٠.٨٩٤
	الروابط الاجتماعية	٤.٢٢٣	١	٤.٢٢٣	١٢.٧٦٩	*٠.٠٠٠
	التفاعل الاجتماعي	٠.٩١٤	١	٠.٩١٤	١.٤٩٧	٠.٢٢١
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	٢.٩٤٨	١	٢.٩٤٨	٩.٧٠٠	*٠.٠٠٢
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	٠.٦٧٨	١	٠.٦٧٨	١.٨٩٤	٠.١٦٩
	الانتماء للجامعة	١٠.٤٥٩	١	١٠.٤٥٩	١٩.٥٩٨	*٠.٠٠٠
	الروابط الاجتماعية	٢.٢٤٠	١	٢.٢٤٠	٦.٧٧٤	*٠.٠٠٩
	التفاعل الاجتماعي	١٢.٨٦١	١	١٢.٨٦١	٢١.٠٦٩	*٠.٠٠٠
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	١.٥٤٠	٢	٠.٧٧٠	٢.٥٣٣	٠.٠٨٠
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	٧.١٤٦	٢	٣.٥٧٣	٩.٩٨٧	*٠.٠٠٠
	الانتماء للجامعة	٢.٩٣٧	٢	١.٤٦٩	٢.٧٥٢	٠.٠٦٤
	الروابط الاجتماعية	٣١.٠٩٥	٢	١٥.٥٤٧	٤٧.٠١٨	*٠.٠٠٠
	التفاعل الاجتماعي	٢٣.٦٢٧	٢	١١.٨١٤	١٩.٣٥٤	*٠.٠٠٠
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	٢٨.٧٨١	١	٢٨.٧٨١	٩٤.٦٨٦	*٠.٠٠٠
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	١٣.٨١٥	١	١٣.٨١٥	٣٨.٦١٨	*٠.٠٠٠
	الانتماء للجامعة	٠.٩٨٣	١	٠.٩٨٣	١.٨٤٢	٠.١٧٥
	الروابط الاجتماعية	١.٧٣٩	١	١.٧٣٩	٥.٢٥٩	*٠.٠٢٢
	التفاعل الاجتماعي	٧.١٧٦	١	٧.١٧٦	١١.٧٥٦	*٠.٠٠١

... تابع جدول رقم (١٢)

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	٢٩٧.٨٨٠	٩٨٠	٠.٣٠٤		
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	٣٥٠.٥٩٤	٩٨٠	٠.٣٥٨		
	الانتماء للجامعة	٥٢٢.٩٩١	٩٨٠	٠.٥٣٤		
	الروابط الاجتماعية	٣٢٤.٠٦٠	٩٨٠	٠.٣٣١		
	التفاعل الاجتماعي	٥٩٨.٢٠٩	٩٨٠	٠.٦١٠		
الفوائد الاجتماعية الشخصية	الفوائد الاجتماعية الشخصية	١٦٧.٥.١٢٠	٩٨٥			
	الفوائد الاجتماعية الثقافية	١٥٥٩٩.٤٣٨	٩٨٥			
	الانتماء للجامعة	١٤٤٠٩.٨٧٥	٩٨٥			
	الروابط الاجتماعية	١٦٣٣٠.٣٢٠	٩٨٥			
	التفاعل الاجتماعي	١٧٤٠٣.٦٨٨	٩٨٥			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥=α).

يبين الجدول (١٢):

أولاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند مجال الانتماء للجامعة، ومجال التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بقية المجالات، وذلك لصالح تقديرات الذكور.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى أن حجم مشاركة الطلبة الذكور في النشاطات والأحداث الرياضية أكبر من حجم مشاركات الطالبات، وقد يرجع سبب ذلك الى إجماع الكثير من الطالبات من المشاركة في تلك الأنشطة لأسباب ذاتية قد ترجع الى منظومة المعتقدات الأخلاقية أو الدينية من وجهة نظرهن، والتي لا تدعم ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضية وخاصة في بيئة جامعية تتصف بالاختلاط بالذكور.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الذكور.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ارتنجر (Artinker, 2002) التي توصلت الى أن تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، ويعزو الباحثان سبب هذا الاختلاف الى اختلاف طبيعة المجتمعين الذين تم فيهما الدراستين، ففي حين تمت دراسة ارتنجر (Artinker, 2002) في أمريكا، تمت هذه الدراسة في الأردن.

ثانياً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند مجال الفوائد الاجتماعية الثقافية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بقية المجالات، وذلك لصالح تقديرات سنة أولى وثانية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك لانشغال طلبة المستويين الثالثة والرابعة في دراستهم، حيث يكونوا على أبواب التخرج، وهم بحاجة الى المزيد من الوقت والدراسة، بعكس طلبة المستويين الأولى والثانية، الذين يكونوا في بدايات دراستهم الجامعية، ومندفعين للتمتع بالأنشطة الجامعية على جميع مستوياتها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ارتنجر (Artinker, 2002) التي توصلت إلى وجود فروق بين درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة. كما واتفقت مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت لنفس النتيجة.

ثالثاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند مجال الفوائد الاجتماعية الشخصية، ومجال الانتماء للجامعة، تعزى لمتغير مكان السكن، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بقية المجالات، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١٣).

جدول (١٣): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الفوائد الاجتماعية الثقافية والروابط الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي حسب متغير مكان السكن.

المجال	مكان السكن		سكن جامعي	مدينة	قرية
	المتوسط الحسابي				
الفوائد الاجتماعية الشخصية	سكن جامعي	٣.٨٨		٣.٩٤	٤.٠٣
	مدينة	٣.٩٤		٠.٠٦	*٠.١٥
	قرية	٤.٠٣			*٠.٠٩
المجال	مكان السكن		سكن جامعي	مدينة	قرية
	المتوسط الحسابي				
الروابط الاجتماعية	سكن جامعي	٣.٨٠		٣.٧١	٣.٩٦
	مدينة	٣.٧١		٠.٠٩	*٠.١٦
	قرية	٣.٩٦			*٠.٢٥

... تابع جدول رقم (١٣)

المجال	مكان السكن		سكن جامعي	مدينة	قرية
	المتوسط الحسابي		٣.٧٩	٣.٨٦	٤.٠٤
الفوائد الاجتماعية الثقافية	سكن جامعي	٣.٧٩		٠.٠٧	*٠.٢٥
	مدينة	٣.٨٦			*٠.١٨
	قرية	٤.٠٤			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول رقم (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي مكان السكن (سكن جامعي، ومدينة) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي مكان السكن (قرية) من جهة ثانية، تعزى لمتغير مكان السكن وذلك لصالح تقديرات ذوي مكان السكن (قرية)، وذلك عند جميع مجالات المقارنة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى انشغال الطلبة ذوي مكان السكن (قرية) بالأنشطة الجامعية، لعدم توافرها في القرية، وحبهم الكبير لممارستها، والانغماس في الحياة الجامعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح تقديرات ذوي مكان السكن (قرية).

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ارتنجر (Artinker, 2002) التي توصلت الى وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل وقريب من الجامعة، عن الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة. وقد يعزى ذلك الى اختلاف طبيعة البيانات التي تمت فيها الدراستين، فقد تمت هذه الدراسة في البيئة الأردنية، بينما تمت دراسة ارتنجر (Artinker, 2002) في البيئة الأمريكية.

رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة، عند مجال الانتماء للجامعة، تعزى لمتغير الكلية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند بقية المجالات، وذلك لصالح تقديرات طلبة الكليات الإنسانية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى انشغال طلبة الكليات العلمية في دراساتهم والتي تتطلب قضاء ساعات طويلة في دراساتهم أو المختبرات العلمية، بعكس طلبة الدراسات الإنسانية، الذين يكون لديهم الوقت الطويل لممارسة النشاطات الرياضية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) التي توصلت الى وجود فروق تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح تقديرات طلبة الكليات الإنسانية.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (١٤).

جدول (١٤): اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٣٦٣	١	٠.٣٦٣	٢.١٧٩	٠.١٤٠
المستوى الدراسي	٣.٣١٥	١	٣.٣١٥	١٩.٨٨٢	*٠.٠٠٠
مكان السكن	٣.٢٤٢	٢	١.٦٢١	٩.٧٢١	*٠.٠٠٠
الكلية	٢.٣٣٣	١	٢.٣٣٣	١٣.٩٩٣	*٠.٠٠٠
الخطأ	١٦٣.٤١٠	٩٨٠	٠.١٦٧		
الكلية	١٥٨٤٠.٠٧٠	٩٨٥			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند متغير الجنس. بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند متغير المستوى الدراسي لصالح تقديرات طلبة سنة أولى وثانية، كما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند متغير الكلية لصالح تقديرات طلبة الكليات الإنسانية، وهناك فروق دالة إحصائية عند متغير مكان السكن، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١٥).

جدول (١٥): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الكلية حسب متغير مكان السكن.

مكان السكن	سكن جامعي	مدينة	قرية
المتوسط الحسابي	٣.٩٣	٣.٨١	٤.١٨
سكن جامعي	٣.٩٣	٠.١٢	*٠.٢٥
مدينة	٣.٨١		*٠.٣٧
قرية	٤.١٨		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي مكان السكن (سكن جامعي، ومدينة) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي مكان السكن (قرية) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي مكان السكن (قرية) عند الاستبانة الكلية.

الاستنتاجات

١. تلعب ممارسة النشاط الرياضي دوراً مميزاً في تنمية الفوائد الاجتماعية على الفرد والجماعة مما يؤدي إلى تماسك أكبر بين طلبة الجامعة.
٢. تعتبر ممارسة النشاط الرياضي وسيلة من وسائل التفاعل الاجتماعي طويل المدى والذي قد ينعكس على الطلبة حتى بعد التخرج.
٣. هناك فوائد شخصية تعود على الممارس مثل التدريب على القيادة والتبعية واحترام الذات.
٤. ممارسة النشاط الرياضي تضمن التواصل بين الثقافات المتعددة مما يوسع من مدارك الطلبة.
٥. تبدو العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الكليات الإنسانية أفضل منها لدى طلبة الكليات العلمية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:
١. إيلاء المزيد من الاهتمام بالنشاطات الرياضية في جامعة اليرموك لتفريغ الطاقات الكامنة لدى الطلبة بصورة ايجابية مثمرة.
 ٢. فتح باب المشاركة لطلبة الجامعة في الأنشطة الرياضية دون شروط أو قيود.
 ٣. إجراء المزيد من الدراسات للمقارنة بين استنتاجات طلبة كليات التربية الرياضية واستنتاجات كليات أخرى.

المراجع العربية والأجنبية

- حسين، جواد عوض الله. (١٩٩٦) "دراسة تحليلية لاتجاهات الطلبة في فلسطين نحو النشاط الرياضي". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان. ٧٥.
- مامسر، محمد خير. (١٩٨٠). "دراسات تحليلية لسمات شخصية شباب الجامعات العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا. مصر. ١٠٦.
- Artinker, Lori. (2002). "The Social Benefits of Intramural Sports". NASPA Journal. Vol. 43(4). PP. 14-24.
- Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action. A Social Cognitive Theory. Engel wood Cliffs. NJ. Prentice Hall.
- Barcelona, B. (2002). "Student Involvement in Campus Recreational Sports Activities and Gains in Team-Functioning". The Cyber Journal of Applied Leisure and Recreation Research. 46(1). 52-58.

- Chili, L. (2006). "Towards Social Leverage of Sport Events". Journal of Sport and Tourism. 14(1). 37-51.
- Collins, J. Valerius, L. King, T. & Grham, A. (2001). "The Relationship Between College Students Self-Esteem and the Frequency and Importance of their Participation in Recreational Activities". Nirsa Journal. 18(1). 63-69.
- Scully. & et al. (1998). "Physical Exercise and Psychological will being; A Critical Review". Bites Journal of Sports Medicine. 41(1). 6-14.
- Wang, Z. & Wise, M. (1997). "The Relationship of school Type and Gender to Motives of Sport Participation among Youth in the Peoples Republic of China". International Journal of Sport Psychology. 19(2). 85-97.
- Wankel, L. & Berger, B. (1990). "The Psychological and Social Benefits of Sport and Physical Activity". Journal of Leisure Research. 22(4). 24-35.

* * *

ملحق رقم (١)

قائمة المحكمين

أ.د. فايز أبو عريضة	جامعة اليرموك- كلية التربية الرياضية
أ.د. هاني الربضي	جامعة اليرموك- كلية التربية الرياضية
أ.د. أحمد قواسمة	جامعة اليرموك- كلية التربية الرياضية
أ.د. أحمد بني عطا	الجامعة الأردنية- كلية التربية الرياضية
أ.د. معتصم شطناوي	جامعة مؤتة- كلية التربية الرياضية
د. مصطفى العفوري	مدارس النظم الحديثة
د. عدنان عابد	الجامعة الأردنية- كلية العلوم التربوية
د. ابراهيم بني سلامة	الجامعة الهاشمية- كلية التربية الرياضية
د. نارت شوقة	جامعة اليرموك